Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صدَّقتَها أليس كذلك؟ ... صدَّقتَها ... لقد انتابكَ الخوفُ ... لقد ذُعِرْتَ ... ذُعِرتَ".

قالت المرأةُ بهدوء: "ألفيرا"، هذا ليس زوجَكِ" وعلى الفور، كأنها اقتنعت بكلامها، عادت "ألفيرا" وجلست القرفصاءَ في إحدى زوايا المنزل. أما المرأةُ الأخرى، فقد تركتني حيث كنت واقفاً، وخرجت من الكوخ، وراحت تحرِّكُ نارَ المَوْقِدِ في الخارج، ثم قالت: "أنا التي أجلبُ لهما شيئاً تقيمان أوْدَهُمَا ...إنهما حقاً تعيشان على الصدقاتِ، لكنَّ زوجَهَا لم يهربْ بل تُوفِّيَ".

كفاني ذلك. تناولتُ من محفظتي مئةَ لير وأعطيتها للطفلة التي أخذتْهَا دونَ أن تشكرَني. غادرتُ الكوخَ، وعدتُ أدراجي من حيث أتيتُ. مشيتُ فوق الممرِّ الترابيِّ، ثم على الطريقِ الإسفلتيِّ، وعبرتُ الجسرَ وعدتُ إلى شارع "أوستنس".

بعد الحرارةِ التي لفحتني، داخلَ الكوخ، بدا لي عندما عدتُ إلى بيتي كأني أدخلُ كهفاً بارداً. وبالرغم من قلّة قطع الأثاث في بيتنا، وبالرغم من شدَّة تواضعه، فقد كان أفضلَ بكثيرٍ من تلك المسامير التي كانت هاتان المخلوقتان التعيستان تعلّقان عليها أسمالَهُمَا البالية.

كانت الطاولةُ في المطبخ قد أصبحت نظيفة، وأخرجَتْ لي زوجتي طبقَ سلطةِ الخيار، الذي خبَّأتْهُ لي فالتهمتُهُ مع قطعةِ الخبز. ورحت أرنو إليها وهي تقف وراء المجلى، تغسلُ الصحونَ والسكاكينَ والشوكَ، ثم نهضتُ وسرقتُ منها قُبْلَة على مؤخِّرَةِ عنقِهَا وتصالحْنَا.

بعد عدَّةِ أيَّامٍ، حكيت لزوجتي قصة الكوخ، ثم قرَّرت العودةَ إلى ذلك المكان لأرى فيما إذا كان بوسعي أن أفعلَ شيئاً تجاه الفتاةِ الصغيرةِ. ولم أخشَ هذه المرة أن تُطْلِقَ عليَّ المرأةُ